

University of Mosul
College of Education for Humanities
Department of English



Authentic Materials to Enhancing Intercultural Communicative Competence of Iraqi EFL Learners

Mawaddah Hussein Ahmed Muhammed

M.A. Thesis

In Linguistics and English Language Teaching

Supervised by

Lecturer

Dr. Omar Ali Ilyas

1443 A.H.

2022 A.D.

Abstract

The study at hand investigates the potential of authentic materials to enhance Iraqi EFL learners' Intercultural Communicative Competence. This investigation draws as well on whether or not learners' cultural orientation and personal variables would affect their intercultural communication abilities. In addition, learners' current level of Intercultural Communicative Competence is investigated along with their attitudes towards the use of authentic materials within academic settings. Accordingly, ten hypotheses have been set forward to address the aforementioned issues. The sample of the study is fifty fourth-year students who have been selected randomly from the Department of English/ College of Education for Humanities/ University of Mosul, for the academic year 2020-2021, morning study.

This sample has been enrolled in an experimental course entitled 'Language and Culture' that has been co-designed by the supervisor and the researcher to carry out this study. Throughout this course, authentic materials have been intensively utilized to enhance students' Intercultural Communicative Competence. The course lasted for the whole academic year 2020-2021, and it has been included in the official BA program of the Department of English as one of the elective courses that are offered for fourth-year students. The study utilizes a modified model that emerged from adapting both Byram's (1997) and Fantini's (2001) Intercultural Communicative Competence models. The adopted experimental design is one-group pretest-posttest. Data are collected before and after the experiment through the use of four different instruments. These instruments have been constructed by the researcher and they are: (1) A self-assessment Intercultural Communicative Competence Questionnaire that draws on how students perceive their own intercultural competency. (2) A Five-Savoirs Test that is intended to elicit students' intercultural abilities. (3) Oral

Proficiency Interviews that are conducted to test students' oral proficiency. Finally, a (4) Feedback Questionnaire that has been administered to gain insights regarding student's opinions and attitudes towards the use of authentic materials.

Obtained data have been statistically analyzed, and results reveal that authentic materials have contributed positively in enhancing students' Intercultural Communicative Competence. As for individual differences, it has been found that gender and age variables do not have profound impact on students' intercultural abilities. However, older students are found to have higher oral proficiency than younger ones. Concerning ethnic differences, it has been observed that Kurds and Turkmen have shown more openness and intercultural capacity than Arab participants. Moreover, students who have had previous interaction with members from target communities are found to have higher oral proficiency and intercultural flexibility than those who have not. As for students' current level of Intercultural Communicative Competence, results indicate that students in the self-assessment questionnaire have perceived their level as being good. Nevertheless, when tested, their intercultural abilities and language proficiency are found to be poor. Finally, as for students' attitudes towards the use of authentic materials in academic settings, results revealed that students have strong positive attitudes in this regard. In light of these results, conclusions and pedagogical implications are presented along with some recommendations and suggestions that are intended to pave the way for further studies.

المستخلص

تتقصى الدراسة الحالية الامكانيات الكامنة في المواد الاصلية لتحسين الكفاءة التواصلية اثناء التداخل الثقافي للطلبة العراقيين الدارسين للغة الانكليزية بوصفها لغة اجنبية. يتطرق البحث كذلك الى تقصي في ما اذا كان للتوجه الثقافي وللمتغيرات الشخصية تأثيراً على قدراتهم التواصلية اثناء التداخل الثقافي. بالإضافة الى ذلك, تتقصى الدراسة المستوى الحالي لكفاءة الطلبة التواصلية اثناء التداخل الثقافي و توجهاتهم نحو استخدام المواد الاصلية في الاوساط الاكاديمية. و هكذا, تمت صياغة عشر فرضيات لتقصي المسائل انفة الذكر. تتكون عينة الدراسة من خمسين طالباً من طلبة المرحلة الرابعة الذين تم اختيارهم عشوائياً من قسم اللغة الإنكليزية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل, للعام الدراسي 2020-2021, الدراسة الصباحية.

سُجِلَ طلبة العينة في مقرر تجريبي عنوانه "اللغة والثقافة" الذي تم تصميمه بشكل مشترك من قبل المشرف والباحثة لتحقيق اهداف الدراسة. تم استخدام المواد الأصلية بشكل مكثف خلال هذا المقرر لاجل تحسين كفاءة الطلبة التواصلية اثناء التداخل الثقافي. استمر المقرر للسنة الاكاديمية 2020-2021 كاملةً حيث تم تضمينه ضمن مقررات برنامج البكالوريوس الرسمي لقسم اللغة الانكليزية كأحد المواد الاختيارية لطلبة المرحلة الرابعة. اعتمدت الدراسة أنموذجاً معدلاً ناتجاً عن مواءمة أنموذجي كلّ من بايرم (1997) و فانتيني (2001) الخاصين بالكفاءة التواصلية اثناء التداخل الثقافي. أما فيما يخص التصميم التجريبي, فقد أُعْتُمِدَ تصميم العينة الواحدة ذو الاختبار القبلي والبعدي. جُمِعَت البيانات قبل وبعد التجربة باستخدام اربع ادوات تم تصميمها من قبل الباحثة كما يلي: (1) إستبانة التقييم الذاتي للكفاءة التواصلية اثناء التداخل الثقافي والذي يتطرق الى كيفية إدراك الطلبة لكفاءاتهم الذاتية في التداخل الثقافي. (2) اختبارٌ مبنيٌّ على المكونات المعرفية الخمسة لهدف استقصاء قدرات الطلبة اثناء التداخل الثقافي. (3) مقابلات الكفاءة الشفوية والتي أُجريت لاستقصاء مهارة الطلاب الشفوية. أخيراً, (4) إستبانة التغذية الراجعة والذي طُبِقَ للحصول على معلومات تتعلق بأراء الطلبة و توجهاتهم نحو استخدام المواد الاصلية.

عولجت البيانات المستخلصة احصائياً و أظهرت النتائج مساهمة ايجابية للمواد الاصلية في تحسين كفاءة الطلبة التواصلية اثناء التداخل الثقافي. أما فيما يخص تأثير التوجه الثقافي والمتغيرات الشخصية فقد

وُجِدَ انه ليس لمتغيري العمر والجنس ذلك التأثير العميق على قدرات الطلبة التواصلية اثناء التداخل الثقافي. على الرغم من ذلك, كشفت النتائج ان الطلبة الاكبر سناً يتمتعون بمهارات تواصلية شفوية اعلى من الطلبة الاصغر سناً. و اظهرت النتائج ان للخلفية العرقية دوراً في سعة التداخل الثقافي والانفتاح كما في حال الطلبة من غير الاغلبية العربية كالاكراد والتركمان. إضافة لذلك, فقد اظهر الطلبة الذين كان لهم تواصل مسبق مع افراد من المجتمعات التي تتكلم اللغة الانكليزية مستويات اعلى في المهارات التواصلية الشفوية والمرونة الثقافية. و بالنسبة للمستوى الحالي لكفاءة الطلبة التواصلية اثناء التداخل الثقافي, تشير نتائج استبانة التقييم الذاتي الى اعتقاد الطلبة بأن مستواهم جيد. بالرغم من ذلك, اظهرت نتائج الاختبار مستويات ضعيفة لتلك القدرات. ختاماً, وفيما يتعلق بتوجهات الطلبة نحو استخدام المواد الاصلية في الاوساط الاكاديمية, اظهرت النتائج توجهاتٍ ايجابيةٍ عالية نحو استخدامها. في ضوء هذه النتائج تم التوصل الى عدداً من الاستنتاجات والتطبيقات التربوية إضافةً الى بعض التوصيات والمقترحات التي شأنها تعبيد الطريق لدراساتٍ مستقبلية.



جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم اللغة الانكليزية

دور المواد الاصلية في تحسين الكفاءة التواصلية اثناء
التداخل الثقافي للمتعلمين العراقيين الدارسين للغة الانكليزية
بوصفها لغة اجنبية

مودة حسين احمد محمد

رسالة ماجستير
في علم اللغة وتدریس اللغة الانكليزية

بإشراف

المدرس

الدكتور عمر علي إلیاس

٢٠٢٢ م

١٤٤٣ هـ